



Royaume du Maroc
Ministère de l'Enseignement Supérieur,
de la Recherche Scientifique et de l'Innovation

بطاقة بخصوص المشروع الوطني للقراءة

1. تعريف المشروع

يروم المشروع الوطني للقراءة تنمية الوعي بأهمية القراءة، وتمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار، ودعم قيمهم الوطنية والإنسانية، ويعتبر مشروعاً ثقافياً تنافسياً مستداماً يهدف إلى توجيه أطفال المغرب وشبابه لمواصلة القراءة الوظيفية الإبداعية الناقدة التي تمكنهم من تحصيل المعرفة وتطبيقها وإنتاج الجديد منها وصولاً إلى مجتمع متعلم ومفكر ومبتكر، وبما يتوافق مع الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين بالمملكة المغربية 2015-2030، ويتماشى مع النموذج التنموي الجديد للمملكة المحدد لمقومات الانتقال إلى دولة صاعدة، ومن بين ركائزه تطوير الرأس المال البشري بإرساء أسس نهضة تربية شاملة.

2. السياق العام

- البرنامج التنفيذي للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالمملكة المغربية ووزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، الموقع بتاريخ 14 فبراير 2023؛
- مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بين حكومة المملكة المغربية وحكومة دولة الإمارات العربية المتحدة، الموقع بالدار البيضاء بتاريخ 17 مارس 2015؛
- محضر الدورة الرابعة للجنة المشتركة المغربية الإماراتية المنعقدة بالدار البيضاء بتاريخ 23 يوليوز 2006.

3. الأهداف الاستراتيجية للمشروع

- تتمثل رسالة المشروع في إحداث نهضة في القراءة عبر جعلها أولوية لدى فئات المجتمع المغربي لتحقيق استدامة معرفية تساهم في جعل المملكة المغربية في الصدارة ثقافياً، بأطفالها وشبابها وسائر مواطنيها، ويهدف إلى:
- تنمية الوعي بأهمية القراءة لدى المجتمع المغربي لتحقيق المشهد الثقافي المنشود؛
 - تمكين الأجيال من مفاتيح الابتكار عبر القراءة الإبداعية الناقدة المنتجة للمعرفة؛
 - تعزيز الحس الوطني والشعور بالانتماء عبر دعم القيم الوطنية والإنسانية؛
 - إثراء البيئة الثقافية في المدارس والجامعات بما يدعم الحوار البناء والتسامح وقبول الآخر؛
 - تشجيع المشاركات المجتمعية الداعمة للقراءة؛
 - العناية بكتب الناشئة عبر إثراء المكتبات ورفع جودة المحتوى والإخراج؛
 - تقديم مشروع ثقافي نموذجي مستدام قائم على أسس علمية لتشجيع مشروعات مماثلة.

4. الفئات المستهدفة من المشروع

يستهدف المشروع جميع فئات المجتمع من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، والمدرسين والمؤسسات التربوية والمدنية.

5. أبعاد المشروع

■ البعد الأول: التلميذ(ة) المثقف(ة)

وهو خاص بجميع تلاميذ المملكة المغربية من المستوى الدراسي الأول الابتدائي حتى السنة الثانية بكالوريا؛ للوصول بمهاراتهم الأساسية في القراءة إلى المستوى المنشود؛ لأخذ موقع متقدم في معدلات القراءة العالمية.

■ البعد الثاني: القارئ الماسي

يستهدف هذا البعد طلبة الجامعات العمومية والخاصة بالمملكة المغربية، بحيث يقوم الطلبة بقراءة الكتب طول السنة مع تلخيصها، مما يجعلهم يدخلون المنافسة مع زملائهم وفق شروط محددة في الدليل الخاص بالمسابقة وذلك بهدف التشجيع على القراءة.

وتنطلق المنافسة في شهر شتنبر وتتم التصفيات النهائية في شهر يوليوز من كل سنة.

■ البعد الثالث: الأستاذ(ة) المثقف(ة)

يختص بالتنافس بين جميع مدرسي التلاميذ من المستوى الدراسي الأول الابتدائي حتى السنة الثانية بكالوريا.

■ البعد الرابع: المؤسسة التنويرية

يختص بالتنافس بين المؤسسات التي تعنى بالتربية والتعليم والثقافة والإعلام والمجتمع للحصول على المراكز الأولى الأكثر دعما لأهداف المشروع الوطني للقراءة بأبعاده المختلفة وفق آليات ومعايير محددة.

ويشمل هذا البعد كل مؤسسة معترف بها رسميا من الجهات المختصة في المملكة المغربية من ضمن المؤسسات الآتية:

- المدارس العمومية والخاصة.
- الجامعات العمومية والخاصة.
- المؤسسات الإعلامية الحكومية والخاصة.
- مؤسسات المجتمع المدني وجمعياته.
- المؤسسات العاملة في جميع مجالات العمل الاقتصادي (في إطار المسؤولية المجتمعية).
- المكتبات العامة.
- دور النشر.

6. القارئ الماسي

■ التعريف ببعد "القارئ(ة) الماسي(ة)"

يختص بالتنافس بين جميع طلبة جامعات المملكة المغربية العمومية والخصوصية ومؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعات؛ إذ يواصل طلبة الجامعات قراءة الكتب ثم تلخيصها على مدار السنة، مما يجعلهم مؤهلين للتنافس مع زملائهم المشاركين وفق آليات ومعايير محددة، ويعد هذا البعد مكملا لما تم تحقيقه في بعد "التلميذ(ة) المثقف(ة)"، وضمانا لاستكمال المشهد القرائي المغربي واستدامته، وتنطلق المنافسة في شهر شتنبر وتتم التصفيات النهائية في شهر يوليوز من العام الدراسي نفسه.

■ الأهداف الخاصة ببعد "القارئ(ة) الماسي(ة)"

- تعميق قناعة طلبة الجامعات بشكل عام، وكل طلبة الدراسات العليا بشكل خاص، بأهمية القراءة في اكتساب القيم وتحصيل المعرفة وإنتاجها؛
- جعل القراءة ممارسة يومية لدى جميع المشاركين من طلبة الجامعات والدراسات العليا؛
- توظيف مهارات القراءة الإبداعية الناقدة لدى طلبة الجامعات والدراسات العليا في النشاطات القرائية جميعها؛

- تعزيز البنية المعرفية التخصصية والعامه لطلبة الجامعات والدراسات العليا عبر التعلم والتقويم الذاتيين بما يضمن تقدمهم الأكاديمي والعملية؛
- تطوير الحوار البناء بين الطلبة وتشجيع قبول الآخر عبر تفاعلهم النشط مع بيئة ثقافية غنية؛
- **الاستفادة من المحتوى القرآني في تطوير المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعات والدراسات العليا؛**
- التفاعل الإيجابي لطلبة الجامعات ومؤسسات التعليم العالي مع القضايا العلمية والثقافية السائدة في الجامعة والمجتمع.

■ آليات تطبيق بُعد "القرآني (ة) الماسي (ة)"

- تعيين منسق عام عن الجامعات، وكذلك منسق لكل جامعة ومؤسسة للتعليم العالي غير التابعة للجامعة فيما يخص التواصل والتنسيق؛
- تعميم المشروع على جميع الجامعات ومؤسسات التعليم العالي؛
- إعلام الطلبة بالمشروع عبر بريدهم الإلكتروني وعبر المواقع الإعلامية التابعة لها؛
- التسجيل في المنافسة يكون فردياً من الطالب (ة) نفسه (ها)؛
- يدخل الطالب (ة) إلى الموقع الرسمي للمشروع الوطني للقراءة عبر الرابط www.nationalreadingprogramme.com؛
- ويملاً استمارة التسجيل؛
- تزود مؤسسة البحث العلمي المسؤول عن الجامعات ومسؤولي مؤسسات التعليم العالي غير التابعة للجامعة بحساب على الموقع الإلكتروني للاطلاع على أسماء الطلبة المشاركين وبياناتهم في المؤسسات العليا التابعة له.

■ خطوات القراءة

- تستمر القراءة طوال السنة؛ إذ يقرأ الطالب (ة) ثلاثين كتاباً ويلخصها في الموقع الإلكتروني حتى يصل إلى تلخيص ثلاثين كتاباً، ويكون بذلك مؤهلاً لخوض التصفيات الأولى على مستوى كليته أو معاهده/مدرسته العليا.

■ شروط الكتاب المقروء

- قبل الشروع في القراءة، يستحسن بالنسبة لكل طالب الاطلاع على الشروط التالية :
- عدد الكتب: ثلاثون كتاباً باللغة العربية أو الأمازيغية مع الالتزام بتنوع المجالات وفق ما ورد في الدليل؛
- المحتوى: يكون ملائماً للمستوى الجامعي؛
- التنوع: تتنوع الكتب فيما لا يقل عن خمسة مجالات معرفية أساسية، مثل: الأدب (قصة، مسرحية، دراسات أدبية) والعلوم والفلسفة وعلم النفس والتربية والتنمية البشرية... ويستثنى من ذلك، الكتب الآتية:
- ✓ الموسوعات، أو المعاجم، أو المصادر العامة ذات الطابع الموسوعي، مثل كتاب الأغاني أو الموسوعة العربية؛
- ✓ المجالات أو الدوريات المشابهة للمجلات.
- التلخيص

- ✓ أن يتم تلخيص الكتب في الموقع الإلكتروني، ويكون التلخيص متناسباً مع حجم كل كتاب، ويقدم فكرة أساسية واضحة؛
- ✓ أن يتضمن الملخص المعلومات الأساسية عن الكتاب وتشمل :
 - عنوان الكتاب وعدد الصفحات؛
 - اسم المؤلف/ والمترجم إن كان مترجماً؛
 - اسم دار النشر وبلد النشر؛
 - سنة إصدار الطبعة المقروءة.

■ مراحل التصفيات

التصفيات	القائمون عليها	المخرجات
التصفيات الأولى: على مستوى الكلية أو مؤسسة التعليم العالي	لجان خاصة تضم كل لجنة اثنين من أساتذة الجامعة أو الكتاب من متخصصي اللغة العربية وآدابها مع إمكان أن يكون أحدهما مختصا في مجال آخر من مجالات المعرفة، وسبق لهم التدريس في الجامعة.	ترشيح 10% من عدد الطلاب المشاركين على مستوى كل كلية أو مؤسسة للتعليم العالي ممن أتموا قراءة 30 كتابا.
التصفيات الثانية: على مستوى الجامعة مع احتضان المتسابقين من مؤسسات التعليم العالي غير الجامعي على مستوى المجال الجغرافي لكل جامعة	لجان تحكيم على مستوى الجامعات	ترشيح العشرة الأوائل على مستوى كل جامعة مشاركة، ويتم اختيار الثلاثة الأوائل منهم للمشاركة في المسابقة الوطنية.
التصفيات النهائية: على المستوى الوطني	اللجنة العليا من مؤسسة البحث العلمي	اختيار العشرة الأوائل على مستوى الجامعات كلها، وترتيبهم من الأول إلى العاشر.

■ الاحتفالات والتكريم

تعد الجوائز جزءا أساسيا من نظام المشروع الوطني للقراءة في المملكة المغربية، وهي جوائز متنوعة تشمل الجوائز المالية ورحلات ثقافية للأوائل على مستوى المملكة، وستكون هذه الرحلات مغطاة إعلاميا.

■ التدريب

تتولى مؤسسة البحث العلمي، الجهة المؤسسة والمنظمة والراعية للمشروع الوطني للقراءة، تدريب جميع المنسقين والمحكمين في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي، وذلك وفق برامج يجرى تحديدها والإعلان عنها في الوقت الملائم.

7. منسق الجامعة ومنسقي الكليات

■ مهام منسق الجامعة

- التعميم على جميع منسقي كليات الجامعة للإحاطة بانطلاق المشروع؛
- تحديد منسقي المشروع في جميع الكليات التابعة للجامعة لتلقي آليات التدريب على أدوات تنفيذ المشروع وتولي مهام المتابعة والتنسيق؛
- تزويد إدارة المشروع بقائمة معتمدة بأسماء وبيانات وأرقام التواصل والإيميلات الخاصة بمنسقي الكليات؛
- التنسيق لحصول فريق تصوير المشروع بمؤسسة البحث العلمي على الإذن بالتصوير داخل الجامعة وكلياتها فيما يخص فعاليات المشروع؛
- متابعة جميع مراحل المشروع على مستوى جميع الكليات التابعة للجامعة؛
- متابعة التصفيات الأولى على مستوى الكليات.

■ مهام منسقي الكليات

- التواصل والتنسيق مع المنسق العام للجامعة واستقبال المراسلات الواردة والرد عليها؛
- الإعلان عن المشروع الوطني للقراءة على مستوى الكلية بكل الطرق المتاحة؛
- الإعداد للندوات الثقافية التي تقيمها مؤسسة البحث العلمي، واتخاذ الإجراءات اللازمة بالتنسيق مع المؤسسة.

8. الجوائز

- جوائز مالية؛
- ميداليات وكؤوس وألقاب؛
- شهادات تقدير؛
- رحلات ثقافية.

9. اقتراحات مديرية التعليم العالي والتنمية البيداغوجية

يدخل هذا المشروع ضمن أهداف المخطط الوطني لتسريع تحول منظومة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، خصوصا منه، التوجه الاستراتيجي المتعلق بالتميز الأكاديمي، الذي يهدف إلى إرساء إصلاح بيداغوجي شامل ومندمج. في هذا الإطار، يقترح:

- برمجة محور "القراءة" ضمن برامج الأنشطة الموازية للطلبة؛
- مراسلة الجامعات من أجل التعريف بهذا المشروع وتعيين منسقين على مستوى كل جامعة والمؤسسات التابعة لها؛
- تقديم عرض ملخص حول هذا المشروع لرؤساء الجامعات خلال اجتماع مقبل.